

2 من 22- شرح كتاب الدر النضيد في إخلاص كلمة التوحيد -

الجزء الثاني - شرح الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الدر النضير في إخلاص كلمة للحافظ محمد ابن علي الشوكاني رحمه الله. الدرس الثاني. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وعلى هذا يحمل ما اخرج الطبراني في معجمه الكبير انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذي - [00:00:20](#)

للمؤمنين فقال ابو بكر رضي الله عنه قوموا بنا نستغيث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق قال صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله. فمراده صلى الله عليه وسلم انه - [00:00:40](#)

لا يستغاث به فيما لا يقدر عليه الا الله. واما ما يقدر عليه المخلوق فلا مانع من ذلك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:01:00](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين. من انواع العبادة الاستغاثة بالاستغاث بالله. اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم فالاستغاثة هي طلب الغوث ولا تكون الا في حالة في الشدة حالة الشدة والضيق. والاستغاثة - [00:01:20](#)

المخلوق فيما يقدر عليه لا بأس بها. كأن يعينك على رد عدوك او يعينك في حاجة انت مضطر اليها وهو يقدر عليها لا بأس بذلك كما ذكر الله عز وجل عن موسى عليه السلام - [00:02:00](#)

في قصته مع القبطي استغاثه الذي من شيعته اي الذي من بني اسرائيل استغاث بموسى لان موسى من بني اسرائيل على الذي من عدوه وهو القبطي من قومه ال فرعون فموسى عليه السلام كان فيه نجدة شجاعة - [00:02:30](#)

وفيه بذل للمعروف والاحسان. طبع على هذا عليه الصلاة والسلام. قبل النبوة فطمم القبطي وكزه يعني لطمه بيده. وكان موسى عليه السلام قويا. فقصت عليه هذه موسى فقصى عليه. ثم ندم موسى عليه السلام وقال هذا من عمل - [00:03:00](#)

استغفر ربه غفر الله له. ولكن سبب هذا ان فرعون وقومه ارادوا ان ينتصروا للقبطي القليل. فكانوا يسألون عن الذي قتله من هو هذا الرجل الذي قتله من بني اسرائيل؟ يريدون الفتك به - [00:03:40](#)

فاصبح موسى خائفا منهم. اصبح خائفا منهم ان يعثروا عليه. فكان ان حصل شجار بين هذا الاسرائيل مرة ثانية وبين قبطي اخر. فطلب الاسرائيلي من موسى ان يغيبه. فقال موسى عليه السلام انك لغوي مبين - [00:04:10](#)

هل قالها للقبطي او قالها للاسرائيلي؟ انك لغوي مبين واراد ان ينتقم من القبطي فقال له القبطي يا موسى اتريد ان تقتلني كما نفسا بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين - [00:04:50](#)

فانكشف موسى عليه السلام انه هو القاتل. وطار الخبر الى الاقباط فتآمروا على قتل موسى فجاء رجل من اقصى المدينة جاء رجل يسعى يعني يسرع من اقصى قديمة فقال يا موسى ان الملاء يأترون بك ليقتلوك لانهم كشف - [00:05:20](#)

فانجده الله بهذا الرجل. الذي جاء منذرا له فخرج من مصر خائفا يتربح هرب متوجها الى مدين الى ارض مدين نريد الفرار وصل الى ارض مدين وكان يريد الماء يريد يشرب جاء على البئر التي يستقون منه - [00:06:02](#)

نعم يريد ان يشرب فأرى امرأتين ضعيفتين تذودان تدفع غنمهما الغنم تريد الورد عطشى والمرأتان يدفعان بها. والناس يسقون امة

عليه ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون. رجال يسقون مواشيهم. واما - 00:06:43

فهما منعزلتان بغنمهما يدفعانها عن الورود فرق لالحالهما عليه الصلاة والسلام. كان فيه نجدا شجاعة. رق لالحالهما سألهما ما خطبكما؟ قالتا لا نسقي حتى يصدر حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ - 00:07:13

هذا دليل على ضعف المرأة. امرأة ثانية ولم يستطيعا ان يسقي الغنم. ان المرأة هذا دليل على ضعف المرأة. فسقى لهما عليه الصلاة والسلام سقى للمرأتين سقى غنمهما وانجدهما ثم ذهبتا الى والدهما الشيخ الكبير ذكرت له القصة وما فعله موسى عليه السلام -

00:07:43

وهم لا وهما لا يعرفانه. لكن لكن معروفة الذي بذله اثر في الفتاتين. فقالت احدهما جاءت احدهما تمشي على استحياء فيها ادب النساء والحياء تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك - 00:08:23

ليجزيك اجر ما سقيت لنا. هذا اول الفرج لموسى عليه السلام فذهب اليه قص عليه القصص واخبره بما حصل له في مصر وانه

مطلوب وانه خائف قال له هذا الرجل الكبير لا تخف نجوت من القوم الظالمين. نجوت - 00:08:53

من القوم الظالمين ليس لهم سلطان عليك الان. عند ذلك عرضت احدي الفتاتين على ابيها ان يستأجره لرعي الغنم لما رأتى فيه من القوة والامانة والشجاعة يا ابتي استأجره. ان خير من استأجرت القوي الامين - 00:09:23

قوي في انه سقى للغنم سقى الغنم وزاحم الرجال وامين انه لم ينظر الى هاتين المرأتين. بل كان غاظا وصرف عليه الصلاة والسلام عن المرأتين. ان خير من استأجرت القوي - 00:09:53

امين. فعرض عليه ان يزوجه احدي ابنته. في مقابل يرفع الغنم ثمان حجج يعني سنين. او عشر. هذا المهر. فدل على ان انه يجوز ان يكون المهر منفعة. ما هو بلازم يكون نقود او مال؟ يكون منفعة. فاستأجره - 00:10:23

ورعى الغنم المدة الى ان اكمل الاجل ولما قضى موسى الاجل سار باهله حمل وزوجته وذهب الى ارضه وديار قومه في الطريق

ارسله الله سبحانه وتعالى اختاره رسولا وكليما - 00:10:53

هذه قصة موسى والشاهد منها الشاهد منها استغاثته الذي من شيعته فدل على ان الاستغاثة بالمخلوق فيما يقدر عليه انها جائزة. واما

الاستغاثة بالمخلوق فيما لا يقدر عليه الا الله. فهذا لا يجوز وهذا شرك. لان هذا نوع من انواع العبادة - 00:11:23

لا تجوز الاستغاثة بالاموات والاضرحة والغائبين الحاضر ولا الحي الحاضر فيما لا يقدر عليه. فيما لا يقدر عليه الاموات لا تجوز

الاستغاثة بهم مطلقة. انتبهوا الاموات لا تجوز الاستغاثة بهم - 00:11:53

مطلقا واما الاحياء فيجوز ان يستغاث بمن يقدر فيما يقدر عليه ولا يجوز ان يستغاث بمخلوق فيما لا يقدر عليه الا الله سبحانه

وتعالى. ومن ذلك الحديث الذي رواه الطبراني ان اه في معجمه الكبير انه كان في زمن النبي - 00:12:23

صلى الله عليه وسلم رجل يؤذي المؤمنين فقال ابو بكر رضي الله عنه قوموا بنا الى رسول الله. نستغيث به من هذا المنافق فذهبوا

اليه فقال الرسول صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي. وانما يستغاث بالله - 00:12:53

هذا فيما لا يقدر عليه الا الله. فحمل المصنف رحمه الله حمل الحديث على النوع الذي الى يقدر عليه المخلوق. حمل قول الرسول لا

يستغاث بي فيما لا يقدر عليه المخلوق - 00:13:23

وانما يستغاث بالله. وغيره من العلماء قالوا هذا عليه المخلوق الرسول قادر على ان يمنع هذا المنافق. وان يردعه. ولكنه اراد ان ان

يحمي التوحيد من هذه اللفظة. ان يحمي التوحيد من هذه اللفظة. فهذا حماية - 00:13:43

وان كان هذا في الاصل جائزا لكن يخشى ان يتدرج منه الى ما لا يجوز الرسول سد الباب في هذا وقال انه لا يستغاث بي. كما ان

القوم الذين قالوا له انت سيدنا - 00:14:13

وابن سيدنا لما خشي هو سيد هو سيد الخلق عليه الصلاة والسلام لا شك سيد ولد ادم قال صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا

فخر. ولكن لما قال - 00:14:33

وانت سيدنا وابن سيدنا خاف عليهم من الغلو. خاف عليهم من الغلو. فقال صلى الله عليه انما السيد الله. خاف عليهم من الغلو. وان

كان لفظة سيد جائزة وهو سيد عليه الصلاة والسلام. والله قال في حق يحيى وسيدا وحصورا. سيد - [00:14:53](#)

لكن الرسول اراد ان يسد الباب. لما رآهم يمدحون الرسول خشية من الغلو فقال انما السيد الله قولوا بقولكم او بعض قولكم انا عبد الله ورسوله انما سيد الله فهذا من باب حماية التوحيد. فالحديث يحتمل المعني - [00:15:23](#)

الله اعلم نعم. فقال صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث هذا من باب التربية وحماية التوحيد. نعم. فمراده صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث به - [00:15:53](#)

فيما لا يقدر عليه الا الله الذي حمله المؤلف عليه. والحديث فيه احتمال اخر كما ذكرنا لكم. نعم. واما ما عليه المخلوق فلا مانع من ذلك مثل ان يستغيث المخلوق بالمخلوق ليعينه على حمل حجر - [00:16:13](#)

نعم او يحول بينه وبين عدوه الكافر. او اورهقه عدو يريد قتله او اخذ ماله فاستغاث بمن يحميه ويدفع عنه هذا يجوز. يجوز نعم. مثال ان يستغيث المخلوق بالمخلوق ليعينه على حمل حجر او يحول بينه وبين عدوه الكافر - [00:16:33](#)

او يدفع عنه سبعا صائلا او يدفع عنه حالة ضرورة او يدفع عنه سبعا صائلا يريد افتراسه اه يستغيث بمن حوله من الرجال. يحموه من هذا السبع. هذا جائز. نعم - [00:17:03](#)

او يدفع عنه سبعا صائلا او لصا او نحو ذلك. او لصا يريد اخذ ماله نعم. وقد ذكر اهل العلم انه يجب على كل مكلف ان يعلم اللاغيات ولا مغيث على الاطلاق الا الله سبحانه - [00:17:23](#)

وتعالى فيجب على اهل العلم ان يبينوا للناس هذا ان الاستغاثة فيما لا يقدر عليه الا انها عبادة. فلا يجوز الاستغاثة بالمخلوق فيها. فالاستغاثة بالاموات الاولياء والصالحين والاضرحة التي اهلكت كثيرا من الناس اليوم. نعم. وان كل غوث - [00:17:43](#)

تم من عندي وقد ذكر اهل العلم انه وقد ذكر اهل العلم انه يجب على كل مكلف ان يعلم اللاغيات ولا مغيث على الاطلاق ان الله سبحانه على الاطلاق. فالمغيث على الاطلاق هو الله. اما اغاثة المخلوق فيما يقدر عليها. هذه - [00:18:13](#)

خاص نعم الا غياث ولا مغيث على الاطلاق الا الله سبحانه وان كل غوث من عنده. نعم واذا حصل شيء حتى اذا اغاثك احد المخلوقين فيما يقدر عليه فهذا من عند الله هو الذي سخره لك وهو الذي اه - [00:18:33](#)

اه ما وهو الذي اه يعني ساقه اليك نعم فهو من عند الله ايضا. نعم. وان كل من عنده واذا حصل شيء من ذلك على يد غيره فالحقيقة له سبحانه. الحقيقة ان الاغاثة منه سبحانه - [00:18:53](#)

هذا المخلوق سبب ساقه الله لك. نعم. واذا حصل شيء من ذلك على يد غيره فالحقيقة له سبحانه ولغيره مجاز. نعم. فالحقيقة ان الاستغاثة الاستغاثة الحقيقية لله واما اغاثة المخلوق فهي يقول مجاز. ولكن الواضح ان يقال الاغاثة - [00:19:13](#)

الحقيقية لله سبحانه وتعالى حقيقة. واما استغاثة المخلوق فيما يقدر عليه فهي تسببا يقال مجاز يقال تسببا. نعم. واذا حصل شيء من ذلك على يد غيره فالحقيقة له سبحانه ولغيره - [00:19:43](#)

مجاز ولغيره مجاز تقول اه سبب سبب المخلوق سبب. والمغيث في الحقيقة هو الله. نعم ومن اسمائه سبحانه المغيث والمغيث. ان اسماء الله المغيث. والغياث بمعنى المغيث يا غياث المستغِيثين ينادى سبحانه ويدعى بذلك يا غياث او يا غوث - [00:20:03](#)

المستغِيثين. الصوفية عندهم الغوث يعني مركبة من مراتب الاولياء القطب والغوث عندهم هذا نسال الله العافية. نعم. قال ابو عبد الله ابو عبد الله الحلي من القائمة الاجلة من الشافعية. نعم. الغياث هو المغيث - [00:20:33](#)

بمعنى واحد نعم الغياث هو المغيث واكثر ما يقال غياث المستغِيثين. نعم. يا غياث او يا غوث المستغِيثين. نعم. واكثر ما يقال غياث المستغِيثين ومعناه المدرك عباده في الشدائد اذا دعوه. المدرك لعبادة الشدائد. بان ينقذهم من الدرك. ومن - [00:21:03](#)

نعم. ومعناه المدرك عباده في الشدائد اذا دعوه ومجيئهم ومخلصهم. نعم وفي خبر الاستسقاء في الصحيحين اللهم اغثنا. نعم دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم دعا ربه بالاستسقاء قال اللهم اغثنا فطلب الغيث من الله سبحانه والغوث من الله. نعم. وفي خبر الاستسقاء في الصحيحين - [00:21:33](#)

اللهم اغثنا اغاثة وغياثة وغوثا وهو في معنى المجيب والمستجيب. نعم قال تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم نعم هذا في بدر

هذا في بدر لما تقابل المسلمون والمشركون وكان المشركون يزيدون على المسلمين بالعدد - [00:22:03](#)

قوة فعدد المشركين يبلغ الالف او او ازيد مسلحين وعدد المسلمين لا يزيد على ثلاث مئة وبضعة عشر ثلاث مئة وبضعة عشر. النبي صلى الله عليه واصحابه استغاثوا بالله ان ينصرهم. اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني مم - [00:22:33](#)

بالف من الملائكة مردفين. فنزلت الملائكة تقوي عزائم المسلمين وتشجعهم على المشركين وتلقي الرعب في قلوب المشركين. فنصر الله المسلمين العدد القليل على كثير قد كانت لكم قد كانت لكم اية في فنتين يعني في بدر التقتا - [00:23:03](#)

فنة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين. والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار. نعم وهو في معنى المجيب والمستجيب. قال تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم الا ان الاغاثة احق بالافعال - [00:23:33](#)

والاستجابة بالاقوال وقد يقع كل منهما موقع الاخر. نعم. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في بعض فتاواه ما لفظه والاستغاثة بمعنى ان يطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:24:03](#)

ما هو اللائق بمنصبه؟ لا ينازع فيه مسلم. ومن نازع في هذا المعنى فهو اما كافر واما مخطى ضال واما بالمعنى الذي نفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ما يقدر عليه الرسول صلى الله عليه وسلم هذا جائز ولا ينكره - [00:24:23](#)

عالم من العلماء انما ينكره اما جاهل واما ظال. نعم. واما بالمعنى الذي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي نفاه. نعم. واما بالمعنى الذي نفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو ايضا - [00:24:43](#)

مما يجب نفيا ومن اثبت لغير الله ما لا مما يجب نفيا الذي لا يقدر عليه الا الله يجب نفيا عن المخلوق. فلا يستغاث بالمخلوق فيما لا يقدر عليه الا الله. نعم. ومن اثبت لغير - [00:25:03](#)

ما لا يكون الا لله فهو ايضا كافر. من اثبت للمخلوق انه يستغاث به في ما لا يقدر عليه الا الله فهو كافر بلا شك. نعم. ومن اثبت لغير الله ما لا يكون الا لله فهو ايضا كافر - [00:25:23](#)

اذا قامت عليه الحجة التي يكفر تاركها. نعم مثل هذه المسائل قد تخفى على بعض الناس في بين لمن لمن استغاث بالمخلوق فيما لا يقدر عليه الا الله يبين له ان هذا شرك - [00:25:43](#)

لا يجوز لانه ربما يلتبس عليه الاستغاثة الجائزة بالاستغاثة الممنوعة. فيبين له هذا فان اصر فانه يحكم بكفره. نعم. ومن هذا الباب قول ابي يزيد البسطامي استغاثة المخلوق بالمخلوق ابو يزيد البسطامي هذا من من العباد. من ائمة الصوفية القدماء نعم - [00:26:03](#)

ومن هذا الباب قول ابي يزيد البسطام استغاثة المخلوق بالمخلوق كاستغاثة الغريق بالغريق هذا صحيح استغاثة المخلوق بالمخلوق كاستغاثة الغريق في لجة البحر بالغريق الغريق لا يقدر ينقذ نفسه فكيف - [00:26:33](#)

من استغاث به انما الذي يغيث في هذا الموقف هو الله جل وعلا. ولهذا المشركون على شركهم اذا كانوا في البحر وهاجت عليهم الرياح وخشوا من الموت فانهم يتركون دعاء الاصنام ودعاء - [00:26:53](#)

الاوزان والاولياء ويخلصون الدعاء لله. لانهم يعلمون انه لا يخلص من الشدائد ولا يغيث في هذه المواقف الا الله الله سبحانه وتعالى. فهم يدعون الله مخلصين له الدعاء في حالة الشدة في البحر. لانهم يعلمون انه لا يغيث الا الله. وهم مشركون - [00:27:13](#)

فيخلصون الدعاء لله. اذا نجاهم الى البر عادوا الى الشرك واذا مسكم الظر في البحر ظل من تدعون الا اياه. فلما نجاكم الى البر اعزظتم. وكان الانسان كفورا يكفر نعمة الله عز وجل وينسى الذي حصل له في البحر - [00:27:43](#)

فالمشركون يخلصون في في الشدة يشركون في الرخاء. اما عباد القبور هم يشركون في الرخاء والشدة. شركهم دائم. فاذا وقعوا في البحر وخشوا من الغرق صاروا ينادون بالاولياء والصالحين ويستغيثون بهم. فصار المشركون اعرف منهم بالتوحيد - [00:28:12](#)

توحيد الربوبية نعم. ومن هذا الباب قول ابي يزيد البسطامي استغاثة المخلوق بالمخلوق استغاثة الغريق بالغريق. نعم. وقول الشيخ ابي عبد الله القرشي استغاثة المخلوق بالمخلوق كاستغاثة المسجون بالمسجون نعم مسجون يستغيث بمسجون اخر يبييه يخلصه من السجن. هو ما خلاص نفسه - [00:28:42](#)

غيره فهذا من باب العبث. استغاثه المخلوق بالمخلوق كاستغاثه المسجون بالمسجون يعني فيما لا يقدر عليه المخلوق. لان السجين ما يقدر يخلص نفسه. نعم. واما الاستعانة بالنون فهي طلب العون. اما الاستعانة فهي تكون عند الحاجة. لا عند الضرورة عند الحاجة - [00:29:12](#)

بالنون وهذه تجوز في المخلوق فيما يقدر عليه ايضا قال الله جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى. قال النبي صلى الله عليه وسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. يجوز الاستعانة بالمخلوق فيه - [00:29:42](#)

امور الدنيا الحاجة الى المال والى ان يحمل معه شيء ثقيل ان يعينه او يعينه على بناء بيت او ما اشبه ذلك. يجوز هذا. ليس هذا من الشرك. وهذا يثاب عليه - [00:30:12](#)

الذي يعين اخاه. نعم. اما الاستعانة بالمخلوق فيما لا يقدر عليه الا الله فهذه شرك قال تعالى اياك نعبد واياك نستعين. لا يستعان الا بالله فيما لا يقدر عليه المخلوق. نعم - [00:30:32](#)

واما الاستعانة بالنون فهي طلب العون. ولا خلاف انه يجوز ان يستعان ولا اف انه يجوز ان يستعان بالمخلوق فيما يقدر عليه من امور الدنيا. نعم. اعطاء المال اعانة اه - [00:30:52](#)

على الحمل الشيء اعانك على البناء اعانة هذا يقدر عليه المخلوق. نعم. ولا خلاف انه يجوز ان انا بالمخلوق فيما يقدر عليه من امور الدنيا كأن يستعين به على ان يحمل معه متاعه او يعلف دابته او يبلغ - [00:31:12](#)

رسالته واما ما لا يقدر عليه الا الله جل جلاله فلا يستعان فيه الا به ومنه اياك نعبد واياك نستعين. واياك نعبد هذا حصر. نحصر العبادة في الله. ونحصر الاستعانة بالله فلا نعبد غيره ولا نستعين بغيره. فيما لا يقدر عليه الا الله جل وعلا. نعم - [00:31:32](#)

اما التشفع بالمخلوق كذلك التشفع بالمخلوق فيما يقدر عليه من ان يدعو الله هذه شفاعه. اذا دعا لك فقد شفع لك عند الله وكذلك اذا كان له جاه او معرفة بالناس وشفع لك عند من عنده حوائج الناس - [00:32:02](#)

من الاغنياء او من الملوك او او الموظفين فلا بأس بذلك من يشفع شفاعه حسنة كن له نصيب منها وقال وقال صلى الله عليه وسلم اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء. فالشفاعة التي - [00:32:32](#)

يقدر عليها المخلوق مرغب بها ومن ذلك الدعاء ان ان تطلب من اخيك ان يدعو الله لك. بشفاعة صلاة الجنائز شفاعه. لان المصلين يدعون للميت. فهي شفاعه له عند الله عز وجل - [00:32:52](#)

نعم. واما واما التشفع بالمخلوق فلا خلاف بين المسلمين. انه يجوز طلب الشفاعه من من المخلوقين فيما يقدر عليهم من امور الدنيا. نعم تطلب من من المخلوقين الاحياء الحاضرين بما يقدر عليهم. اما الامور التي لا يقدر عليها الا الله. فلا احد يشفع عند الله جل وعلا الا باذنه - [00:33:15](#)

نعم. وثبت بالسنة المتواترة. واتفاق جميع الامة ان نبينا صلى الله عليه وسلم هو الشافع المشفع. نعم لا شك ان الشفاعه حق. الشفاعه حق. ولكن لها شروط اذا كانت الشفاعه في امور الدنيا وما يقدر عليه الانسان فلا بأس - [00:33:45](#)

اذا كانت الشفاعه عند الله فلا تجوز الا بشرطين الشرط الاول اذن الله للشافع ان يشفع عنده. الشرط الثاني ان يرضى الله عن المشفوع بان يكون المشفوع فيه من اهل التوحيد - [00:34:14](#)

اما المشرك فلا تنفعه شفاعه الشافعين. كما قال تعالى فما تنفعهم شفاعه الشافعين الشفاعه عند الله لها شرطان. اذن الله جل وعلا بها. وآ الله عن المشفوع فيه ان يكون من اهل التوحيد. ولا يشفعون الا لمن ارتضى - [00:34:34](#)

من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. الا من بعد ان يأذن الله وكاين من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء - [00:35:04](#)

ويرضى شرطين. نعم. وثبت بالسنة المتواترة واتفاق جميع الامة ان نبينا صلى الله عليه وسلم هو الشافع المشفع. نعم وغير النبي صلى الله عليه وسلم يشفع ايضا الدعاء دعاء المؤمنين بعضهم لبعض هذا شفاعه عند الله سبحانه وتعالى - [00:35:24](#)

وكذلك الاولياء والصالحون يشفعون لغيرهم يوم القيامة والاطفال الصغار الذين ماتوا افراطا يشفعون. نعم. بمعنى انهم الله عز وجل

يدعون الله عز وجل ان يخلص هذا الانسان من العذاب. اذا كان من اهل الايمان - [00:35:54](#)
نعم وان يخرجهم من النار. نعم. ان نبينا صلى الله عليه وسلم هو الشافع المشفع وانه يشفع للخلائق يوم القيامة وان الناس يستشفعون به ويطلبون منه ان يشفع لهم الى رب ان يشفع لهم الى ربه. هذا الشفاعة العظمى للناس المؤمنين والكافر. يطلبون من الرسول -

[00:36:24](#)

ان يشفع لهم عند الله في ان يخلصهم من الموقف. هذه شفاعة عامة للمؤمن والكافر. فيستأذن من ربه هو يدعو ربه حتى يؤذن له فيدعو الله ان ان يأتي لفصل لفصل القضاء بين الناس - [00:36:54](#)

ويريحهم من الموقف. نعم. وان الناس يستشفعون به ويطلبون منه ان يشفع لهم الى ربه ولم يقع ولم يقع ولم يقع الخلاف الا في كونها لمحو بالمذنبين او لزيادة ثواب المطيعين. ولم يقل احد من المسلمين في نفيها قط. نعم الشفاعة - [00:37:14](#)
العظمى هذي مجمع عليها. اما شفاعته في اهل الكبار من امته فهذه يخالف فيها يخالف فيها الجهمية ويخالف فيها المعتزلة ويقولون لا شفاعة فيمن دخل النار. ولو كان من المؤمنين لا شفاعة فيه. ان دخلها يخلد فيها - [00:37:44](#)

وينكرون الاحاديث الواردة في ذلك والعياذ بالله. اما اهل السنة والجماعة فيثبتونها بالشرطين المذكورين اذن الله للشافعي ان يشفع ورضاه عن المشفوع فيه. نعم ولم يقع الخلاف الا في كونها لمحو ذنوب المذنبين او لزيادة ثوابهم يعني الشفاعة الاولى وهي الشفاعة - [00:38:14](#)

العظمى هذه لم يختلفوا فيها انما الخلاف الشفاعة في عصاة الموحدين. المعتزلة الجهمية والمعتزلة نفوها والعياذ بالله هذا ينطبق عليهم هم ليس لهم ذنوب اليس لهم معاصي هم عندهم فهم واقعون فيما حكموا به. نعم. ولم يقع الخلاف الا في كونها لمحو ذنوب المذنبين - [00:38:44](#)

او لزيادة ثواب المطيعين او لرفعة درجات تكون الشفاعة في في بعض اهل الجنة برفعة درجاته في الجنة نعم. ولم يقل احد من المسلمين بنفيها قط. لم يقل احد من المسلمين الذين - [00:39:14](#)
هم على السنة والجماعة بنفيها. انما هذا خلاف الفرق الضالة كالجمالية والمعتزلة. نعم وفي سنن ابي داود ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا نستشفع بالله عليك ونستشفع بك - [00:39:34](#)

جعل الله فقال صلى الله عليه وسلم شأن الله اعظم من ذلك. انه لا يستشفع به على احد من خلقه نعم شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب كما تعلمون عقد بابا على هذا الحديث باب لا يستشفع بالله على احد من - [00:39:54](#)
خلقه وانكر الرسول صلى الله عليه وسلم على الرجل الذي جاء يطلب منه ان ان يستسقي للمسلمين وانه اصابهم الجذب واصابهم الشدة ثم قال هذا كله لا بأس به لكن - [00:40:14](#)

الرجل قال فانا نستشفع بك الى الله ونستشفع بالله عليك الرسول صلى الله عليه وسلم عند قوله نستشفع بالله عليك. فقال ان شأن الله اعظم شأن الله اعظم انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه. لان المشهور - [00:40:34](#)
وعنده اعظم من الشافع فهو جعل الله شافعا عند المخلوق. وهذا تنقص لله عز وجل الرسول غضب عند ذلك وانكر على هذا الرجل وانكر على هذا الرجل هذه اللفظة نستشفع - [00:41:04](#)

عليك. اما اول الحديث نستشفع بك الى الله هذي لم ينكرها الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم وفي سنن ابي داود ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا نستشفع بالله عليك ونستشفع بك على الله. فقال - [00:41:24](#)
شأن الله اعظم من ذلك انه لا يستشفع به على احد من خلقه. فاقره على قوله نستشفع بك على الله بمعنى نطلب منك الدعاء نستشعر بك على الله يعني نطلب منك الدعاء لنا في السقيا هذا لم ينكره - [00:41:44](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم كان الصحابة يطلبون من الرسول ان يستسقي لهم هذي الشفاعة. نعم فاقره على قوله نستشفع بك على الله وانكر عليه قوله نستشفع بالله عليك. لان المشفوع عنده اعظم - [00:42:04](#)
من الشافع وجعل الرسول اعظم من الله والعياذ بالله. نعم. وصيتي تمام الكلام في الشفاعة اي نعم في باب الشفاعة نعم. واما التوسل

الى الله سبحانه لاحد من خلقه في مطلب يطلبه العبد من ربه - [00:42:24](#)

توسل الى الله جل وعلا منه شيء ممنوع ومنه شيء جائز. التوسل الى الله وصفاته هذا جائز ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذروا الذين يلحدون باسمائهم تقول يا رحمن ارحمني يا غفور اغفر لي يا رزاق ارزقني تتوسل اليه - [00:42:44](#)

باسمائه سبحانه وتعالى فادعوه بها. وايوب عليه السلام ماذا قال؟ اني يضر وانت ارحم الراحمين. فتوسل الى الله برحمته. لانه ارحم الراحمين فالله جل وعلا استجاب له التوسل الى الله باسمائه وصفاته هذا مشروع بل هو مطلوب - [00:43:14](#)

مرغب فيه. ثانيا التوسل الى الله بالاعمال الصالحة التي اسلفها العبد يكون له اعمال صالحة ووقع في حاجة او في شدة يتوسل الى الله ما سبق له من الاعمال الصالحة - [00:43:44](#)

هذا جائز ايضا بدليل حديث اصحاب الغار الذين انطبقت عليهم الصخرة سدت عليهم الغار. فقال انه لا ينجيكم الا صالح اعمالكم. فقال احدهم توسل الى الله ببره بوالديه الثاني توسل الى الله بحفظه لاجرة الاجير حتى جاء واخذها الثالث - [00:44:04](#)

توسل الى الله بعفته عن الزنا. لما تمكن من المرأة التي كان يريدتها ويرادها وتمكن منها ولا بقي الا مواجهة الفاحشة جلس بين رجلها قالت يا يا هذا اتق الله - [00:44:34](#)

اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه. فقام الرجل وتركها وترك كما اعطاها من الدراهم مئة وعشرين دينار تركها لها. وتاب الى الله عند ذلك انفرجت صخرة خرجوا يمشون. هذا من التوسل الى الله بالاعمال الصالحة. نعم - [00:44:54](#)

وكذلك التوسل الى الله بدعاء الصالحين هذا جائز تطلب من رجل صالح من اخيك انه يدعوك هذا جائز ايضا. اما التوسل الممنوع فهو التوسل بالجاه جاه الشخص او بالحق - [00:45:24](#)

بحق النبي او بحق فلان او التوسل بالذات بذات هذا كله لا يجوز. هذا ممنوع. نعم. واما التوسل الى الله سبحانه باحد من خلقه في مطلب يطلبه العبد من ربه. فقد قال الشيخ عز الدين ابن عبد السلام - [00:45:44](#)

ابن عبد السلام المسمى بسلطان العلماء. نعم. وقد قال الشيخ عز الدين ابن عبد السلام من ائمة المالكية نعم انه لا يجوز التوسل الى الله تعالى الا بالنبي صلى الله عليه وسلم ان صح الحديث فيه - [00:46:14](#)

آ هذا رأي لبعض العلماء انه يجوز التوسل بالنبي الى الله يعني بذات النبي الى الله ولكن الصحيح انه لا يجوز الا بدعاء النبي اما ذاته فلا يتوسل بها. لا يتوسل بالمخلوق الى الخالق. لان هذا معناه القسم - [00:46:34](#)

على الله لان الباب القسم اسألك بنبيك هذا قسم تقسم على الله بنبيك هذا لا يجوز انما تتوسل الى الله باتباعك له وتصديقك به ومحبتك له هذا عمل صالح. نعم - [00:46:54](#)

جائز هذا اما التوسل بذات النبي فهذا لا يجوز. وان كان ابن عبد السلام اجاز هذا نعم. ان صح الحديث فيه ولعله يشير الى الحديث الذي اخرجه النسائي في سننه - [00:47:14](#)

والترمذي الاعمى الذي مر بكم في اه توسلوا الوسيلة تحصل منه ان الاعمى الى الله بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم. لانه طلب من النبي ان يدعوك الله ان يرد عليه بصره. النبي صلى الله عليه وسلم امر - [00:47:34](#)

ان يتوضأ وان يصلي وان يدعوك. والرسول ايضا يدعوك له. وقال اللهم اقبل في شفاعة نبيك فيقبل دعاءه اقبل دعاءه لي. فتقبل الله ورد عليه بصره. فهذا توسل بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم وليس توسلا بذاته. نعم. ولعله يشير الى الحديث الذي - [00:47:54](#)

اخرجه النسائي في سننه والترمذي وصححه وابن ماجه وغيرهم ان اعمى اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصب في بصري فادعوا الله لي. شف ادعوا الله لي توسل الى الرسول بدعائه. نعم. فقال - [00:48:24](#)

له النبي صلى الله عليه وسلم توضحاً وصلي ركعتين ثم قل اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد يعني بدعائه لانه طلب من النبي ان يدعوك له واتوجه اليك واسألك بنبيك يعني بدعائه لا بذاته - [00:48:44](#)

نعم. الحديث يفسر بعضه بعضا. نعم. ثم قل اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد يا محمد اني استشفع بك في رد بصري اللهم شف النبي في. نعم. تشفع اليك - [00:49:04](#)

في رد بصره يعني بدعاء النبي. بدعاء النبي لانه طلب من النبي ان يدعو له. الرسول اجابه. وقال له توضحاً او اصلي وادع بهذا الدعاء. الرسول دعا والرجل دعا. استجاب الله له. فهذا من التوسل بالدعاء. بدعاء الشخص - [00:49:24](#)

نعم وقال فان كان لك حاجة فمثل ذلك فرد الله بصره. نعم. وللناس في معنى هذا قولان. معنى هذا الحديث نعم احدهما ان التوسل هو الذي ذكره عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما قال كنا اذا اجدبنا - [00:49:44](#)

كنا اذا اجدبنا نتوسل اليك بنبيك فتسقيننا. يعني بدعاء بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم. نعم وانا نتوسل اليك بعم نبينا لما مات الرسول صلى الله عليه وسلم صار ما يمكن طلب الدعاء منه طلبوا من اقرب الناس اليه - [00:50:09](#)

وهو عمه العباس وطلب عمر من العباس ان يدعو للمسلمين بالغيث فدعا العباس وهم يؤمنون فسقاهم الله عز وجل فهذا من التوسل بدعاء الصالحين. نعم. وانا الاعمى من هذا النوع توسل الى الله بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم نعم. وان - [00:50:29](#)

توسلوا اليك بعم نبينا وهو في صحيح البخاري وغيره. بلا شك هذا. نعم. فقد ذكر عمر رضي الله عنه انهم كانوا يتوسلون بالنبي صلى الله عليه وسلم في حياته في الاستسقاء. يعني في دعاء النبي يطلبون منه الدعاء. نعم. ثم توسل بعمه العباس بعد - [00:50:59](#)

موته وتوسلهم هو استسقاؤهم بحيث يدعو ويدعون معه. بحيث يدعو شف بحيث يدعو. اذا توسلوا بدعاء العباس. نعم. بحيث يدعو ويدعون معه فيكون هو وسيلتهم الى الله تعالى والنبي صلى الله عليه وسلم كان في مثل هذا شافعاً وداعياً لهم. نعم. في حياته. في حياته - [00:51:19](#)

الصلاة والسلام. نعم. والقول الثاني ان التوسل به صلى الله عليه وسلم يكون في حياته وبعد موته وفي حضرته ومغيبه ولا يخفاك انه قد ثبت التوسل به صلى الله عليه وسلم في حياته. وثبت التوسل بغيره - [00:51:49](#)

بعد موته باجماع الصحابة اجماعاً سكوتياً لعدم انكار احد منهم نعم لا يخفاك ان الواقع انهم كانوا يتوسلون بالنبي في حياته بدعائه. يستغيث لهم ويدعوا لهم وهم يؤمنون. وبعد موته - [00:52:09](#)

بغيره وهو العباس مثل ما كانوا يستغيثون بدعاء الرسول صلى الله عليه وسلم فاستجاب الله لهم اغاثه بطلب الدعاء من من الصالحين الحاضرين هذا شيء طيب. نعم. ولا يخفاك انه قد ثبت - [00:52:29](#)

التوسل به صلى الله عليه وسلم في حياته وثبت التوسل بغيره بعد موته عمه العباس نعم باجماع الصحابة اجماعاً سكوتياً هذا الذي فعله عمر بحضرة المهاجرين والانصار ولم ينكره احد هذا يكون بمثابة الاجماع نعم - [00:52:49](#)

فبالاجماع ان التوسل بدعاء الشخص العبد الصالح انه جائز. نعم. وثبتت توسل بغيره بعد موته باجماع الصحابة اجماعاً سكوتياً لعدم انكار احد منهم على عمر رضي الله عنه بالتوسل رضي الله عنه يعني بدعائه نعم وعندي انه لا وجه لتخصيص جواز التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:09](#)

كما زعمه الشيخ عز الدين ابن عبد السلام. لامرين وعندي وعندي انه لا وجه لتخصيص جواز التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم كما زعمه الشيخ عز الدين ابن عبد السلام لامرين الاول ما عرفناك به من اجماع - [00:53:39](#)

الصحابة رضي الله عنهم ما هي بالدعاء لا لا اشكال جواز التوسل بدعاء الغير بدعاء الغير من الصالحين. نعم الاول ما عرفناك به من اجماع الصحابة رضي الله عنهم والثاني ان التوسل الى الله باهل الفضل والعلم هو - [00:53:59](#)

وفي التحقيق توسل باعمالهم الصالحة بدعائهم اما اعمالهم الصالحة فهي لهم ما يجوز للانسان يتوسل الا باعماله هو ولا يتوسل باعمال غيره وصلاحيه هذه نقطة مهمة وان كان ظاهر كلام الشيخ هنا انه يجيز انه يجيز - [00:54:19](#)

هذا الامر لكن نحن لا نتوسل باعمال غيرنا. وانما نتوسل باعمالنا الصالحة نحن ولا ينفعنا صلاح غيرنا. تلك امة قال الله جل وعلا لما انتسب اليهود والنصارى الى ابراهيم واسحاق ويعقوب قال الله جل وعلا تلك امة قد خلت - [00:54:49](#)

لها ما كسبت ولكم ما كسبت. ولا تسألون عما كانوا يعملون. فكل بعمله هو لا بعمل غيره. نعم. والثاني ان التوسل الى الله باهل الفضل والعلم هو في التحقيق توسل باعمالهم الصالحة ومزاياهم الفاضلة اذ لا يكون الفاضل فاضلاً الا باعماله - [00:55:19](#)

قلنا ان التوسل باعمال الآخرين لا يجوز وصلاحيه الآخرين لا يجوز انما يتوسل الانسان باعماله الصالحة هو التي عملها هو نعم. فاذا قال

قائل يكفي نقف عند هذا. نعم نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول السائل كنت - 00:55:49

باحد من الناس فكيف اتوب من ذلك؟ نعم ايش يقول؟ يقول كنت باحد من الناس فكيف اتوب من ذلك؟ هذا مجمل السؤال ان كان قصده يستغيث به فيما يقدر عليه فلا بأس بذلك - 00:56:19

اما ان كان يستغيث به فيما لا يقدر عليه الا الله فهذا لا يجوز فعليه التوبة الى الله وترك هذا الشيء نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. نعم. يقول قول موسى عليه الصلاة - 00:56:39

والسلام عسى ربي ان يهديني سواء السبيل. هل يجوز الدعاء بهذا عند الشدائد واليأس من الامور موسى عليه السلام خشية من ضياع الطريق. طريقه الى مدين. خشي ان يضيع الطريق - 00:56:59

فهو يسأل الله ان يدهله على الطريق الى مدين الى مقصده. ونعم هذا هذا لا بأس به اذا خشيت انك تضيع بالبر ادع الله ان يهديك الطريق الصحيح الذي يوصلك الى النجاة. نعم. يقول فضيلة - 00:57:19

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الشيخ الذي ذهب اليه موسى عليه السلام في مدين هو شعيب عليه السلام ما يدري الله اعلم الله نعم بعض الناس يقول انه شعيب ولكن ما هو بالظاهر ما هو بانه شعيب - 00:57:39

نعم ما هو من الله ما ذكر انه شعيب. ما ذكر انه شعيب وانما هو شيخ كبير وحصل مع موسى معه ما حصل من الاتفاقية آآ فهو رجل من صالح من اهل مدين. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول ما ديانة - 00:57:59

اقباط في زمن موسى عليه السلام. كانت هم عبادة فرعون. استخف قومه فاطاعوه. طاعوه في قوله انا ربكم الاعلى؟ نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ليست اسماء الله سبحانه وصفاته توقيفية فلماذا نقول يجوز ان ندعو الله بان نقول يا مغيث المستغِيثين ولم يرد ذلك - 00:58:29

ومن اسمائه دليل صحيح ايش ادراك انه ما ورد؟ هذا وارد. هذا وارد لكن انت ما دريت. وانت لست حجة نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول بعض الناس اذا اعجبه شيء - 00:58:59

انه يقول يا صلاة النبي فما حكم هذه اللفظة؟ لا يجوز هذا ليش هي صلاة النبي؟ هذا دعاء ونداء هذا لا يجوز. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. ما يقول يا الله - 00:59:19

لماذا لا يقول يا الله؟ ولا يقول يا صلاة النبي؟ لا يجوز ان يقول يا نبي يا النبي ينادي النبي ما يجوز هذا فكيف يدعو صلاة النبي يناديها؟ نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول هل صحيح - 00:59:39

ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول انه لا دلالة على جواز الاستغاثة بقوله سبحانه فاستغاث الذي هو من شيعته لان موسى انذاك لم يكن نبيا والاسرائيلي الذي استغاث بموسى كان كافرا؟ هل هذا قول شيخ - 00:59:59

اسلام انا ما شفت كلام شيخ الاسلام في هذا ان كان انه وجده السائل يجيبه لنا نشوف. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله استدل احد الصحفيين بقصة موسى عليه الصلاة والسلام مع المرأتين استدل بها على جواز الاختلاط. يقول - 01:00:19

ووالله اني لاعرف ان ان استدلاله خطأ. ولكن كيف نرد على مثل هؤلاء؟ وش المختلطات ان عازلات غنم وعلى حدة. تذودان على حدة من من القوم ولم تخالطها القوم على البير. ونزح الماء - 01:00:39

نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول ذكر فضيلتكم ان ابي يزيد من الصوفية القدماء. نعم. فهل يعتبر رحمه الله من العلماء؟ وما الفرق بين الصوفية القدماء والصوفية المتأخرين وفيها القدماء يغلب عليهم العبادة والزهد ولم تحصل عندهم شطحات - 01:00:59

مثل شفات المتأخرين من الصوفية. هم عباد وزهاد. ولم يحصل عندهم شطحات الصوفية المتأخرين هذا الفرق بينهم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لابي طالب لم يتحقق فيها شرط الرضا عن المشفوع - 01:01:29

كيف يجاب عن ذلك؟ كيف؟ يقول شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لابي طالب لم يتحقق فيها شرط الرضا عن المشفوع فكيف يجاب عن هذا؟ ما شفع فيه في اخراجه من النار انما شفع في تخفيف العذاب عنه فقط. جعل - 01:01:59

في ضحطاح من نار وعليه نعلان من النار يغلي من جمرتان جمرتان في في باخمص قدمه يغلي منهما دماغه. وهو ما شفع فيه في

اخرجه من النار كما يشفع في عصاة الموحدين في اخراجهم - [01:02:19](#)

من النار نعم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما احسن ما نظم في التوحيد لكي يحفظه المسلم ايش؟ ما احسن ما نظم في التوحيد لكي يحفظه المسلم. والله ما اعرف يعني شيء خاص - [01:02:39](#)

في هذا ما اعرف منظومة التوحيد توحيد اهل السنة والجماعة واما توحيد الاشعة فيما جوهره التوحيد لكنه في علم الكلام كلها توحيد الربوبية كلها اما التوحيد عند اهل السنة والجماعة - [01:03:09](#)

انا ما اعرف يعني منظومة شاملة للعقيدة. هذا عصر اذا ما هو نعم يقول فضيلة الشيخ انه الشيخ حافظ هذا عصري نعم. ولا ادري عن استيعابه لابواب العقيدة كلها ما ادري - [01:03:29](#)

ما قرأت نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز ان نقول عمن ينكر احاديثها؟ اقول هل يجوز ان نقول لمن ينكر احاديث الشفاعة؟ انه كافر؟ نقول انه ضال نقول - [01:03:49](#)

انه ضال فان كان يعرف انها حق وانها ثابتة وينكرها كفر بذلك. اما ان كان يظن انها ما ثبتت او انها ما او يأولها تأويل يظن انه سايع هذا يظلل ولا يكفر. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اخذت - [01:04:09](#)

في كتاب التوسل والوسيلة ان قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمر لا تنسنا يا اخي من الدعاء ان هذا عائد لعمر ولا يطلب احد من احد الدعاء له لان هذا يحمله على ان يتكل على دعاء غيره. سؤاله هل هذا على - [01:04:29](#)

نعم قلنا لكم هناك ان كان الانسان يدعو هو ويستغني عن غيره هذا افضل من كونه يطلب من غيره لان هذا في حاجة الى المخلوق. وذلة للمخلوق والمسلم ينبغي ان يتعفف عن السؤال - [01:04:49](#)

قال يتعفف عن السؤال فكونه يدعو هذا افضل. وان كان يجوز ان يطلب من يدعو يجوز هذا لكن خلاف الافضل. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول ان احدهم قد قال ان طلب الدعاء لك من الخلق ان تطلب منه من يدعو لك فيه ضعف التوكل على الله -

[01:05:09](#)

وليس من تمام التوكل والاعتماد عليه. فهل هذا القول صحيح؟ يعني عمر آآ عنده ظعف توكل على الله لما طلب الدعاء من العباس الصحابة لما طلبوا الدعاء من الرسول عندهم ضعف توكل؟ لا هذا مظنة الاجابة لان دعاء - [01:05:39](#)

العبد الصالح مظنة الاجابة. ما هو متوكل عليه وانما هو مظنة الاجابة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كثير من الناس اذا اراد ان ينادي شخصا فانه يقول له يا سيد - [01:05:59](#)

هل هذا جائز؟ الجواز جائز لكن تركه اولى. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه الشافع المشفع. ما معنى قوله المشفع؟ الذي يقبل الله شفاعته - [01:06:19](#)

المشفع الذي يقبل الله شفاعته. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول يستدل بعض اهل البدع بما ورد عنه صلى الله عليه وسلم بانه قد قال ما الشرك اخشى عليكم؟ لانه شرك ما الشرك - [01:06:39](#)

اخشى عليكم لانه لا يوجد شرك في الامة المحمدية. وين هالحديث اللي يقول؟ ما قال الرسول ما الشرك اخشى عليكم بل ان الرسول خاف على صحابته الشرك الاصغر. اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. فسل عنه قال - [01:06:59](#)

الرياء ما يقول ما الفقر الذي ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما الفقر اخشى عليكم لكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم - [01:07:19](#)

هذا الحديث الواجب. اما الشرك فخافه الرسول صلى الله عليه وسلم حتى على اصحابه. قال اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول هل يجوز الاستغائة بالكفار فيما يقدرون عليه - [01:07:39](#)

عند الحاجة لا عند الضرورة لا بأس. عند الضرورة لا بأس. اذا جاك سبع يبي يفترسك وعندك كافر ما تقول له ساعدني؟ هذا امر امر جائز هذه امور مباحة. نعم. يقول فضيلة - [01:07:59](#)

شيخ وفقكم الله وهل يجوز الاستغائة بالجن؟ لا الغائبين والاموات والجن لا يجوز الاستغائة بهم لا تجوز الاستعانة والاستغائة

بالغائبين. والاموات انما هذا في حق الحي الحاضر. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم قول بعض الناس علي الطلاق هل هو شرك؟ ها - [01:08:19](#)

قل ما حكم قول بعض الناس علي الطلاق ان تفعل كذا؟ هل هذا شرك وحلف بغير الله؟ لا هذا يجري مجرى الحلف ولا وما هو بحلف لكن يجري مجرى الحلف لانه علق عليه الشيء على فعله او على ترك فهو يجري ما - [01:08:49](#)

الحلف وليس هو بالحلف الحلف ما كان بالواو او بالباء او بالتاء. والله تالله بالله نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض من الناس عندما يريد من شخص اخر - [01:09:09](#)

شيئا فانه يقول له والنبي ان تفعل كذا. فهل في هذا القول شيء؟ هذا حلف هذا حلف بغير الله والنبي هذا حلف بغير الله. لكن هو قد يكون نشأ على هذا ولا قصد الحلف انما درج على لسانه - [01:09:29](#)

ولكن على كل حال يجب تجنب هذه اللفظة ونهي من تحصل منه. هذي كثير ما تكون على السنة المصريين والنبي والنبي كذا نعم. ويقول والنبي اني موحد. ها؟ نعم ويقول حفظك الله وهل انكر على من يذكر هذا الامر؟ نعم بين له علمه. بين لهم كنه جاهل -

[01:09:49](#)

ما يدري يبين لها شاف الناس يقولون في بلده ونشأ عليه وظن انه جايض نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قول بعض الناس يا وجه الله هل يجوز ذلك؟ هل يجوز نداء الصفة يا رحمة الله يا وجه الله - [01:10:19](#)

انما ينادى الموصوف سبحانه يا الله نعم ويتوسل اليه بصفته او باسمه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول قمت اليوم بدعوة احد العمال الى الاسلام فقبل الدعوات وطلب مني ان اعطيه تفسيراً للقرآن الكريم بلغته. هل يجوز لي ان اعطيه هذا التفسير الذي بلغته؟ او - [01:10:39](#)

انما اعطيه كتابا اخر فيه تعليم عن الاسلام. لا هو آآ ترجموا معاني القرآن الكريم ترجموها وارسلوها الى الدعاء في الخارج يعطوها من يرغب من الكفار لاجل ان يعرف معاني القرآن اما نفس القرآن فلا يترجم ولا يجوز ولا يمكن ايضا لكن ترجمت معانيه وتفسيره لا بأس تعطيه ترجمة - [01:11:09](#)

بالتفسير. نعم. يسمى ترجمة معاني القرآن الكريم. ولا يقال ترجمة القرآن الكريم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا يوزع الان ترجمة معاني القرآن توزع الان في مكاتب التعاون وفي المراكز الاسلامية - [01:11:39](#)

ومن مجمع المصحف ومن رابطة العالم الاسلامي يوزع ترجمة معاني القرآن الكريم. نعم. احصل على نسخة واعطه اياها. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول قال بعض طلبة العلم ان السنور المنهي عن اكله وبيعه هو القط البري. اما - [01:11:59](#)

يهر المعروف عندنا الان فيجوز للانسان ان يأكله وان يبيعه لانه لا دليل على تحريم ذلك. هل كلامه صحيح لا دليل على كلامه هو. السنور يعم يعم الهر كله. ولا دليل على تخصيصه هو بذلك - [01:12:29](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله عدد من الاسئلة وردت تسأل عن حكم متابعة كرة قدم والنظر الى اللاعبين اثناء المباريات. هذا ظياع وقت ولا فائدة فيه. ووقت الانسان ثمين وقت المسلم ثمين لا يضيعه في هذه الترهات نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله -

[01:12:49](#)

هل يجوز للانسان ان يقول لآخر في يوم الجمعة ان يقول له جمعة مباركة؟ لا هذا لم يرد انه بيوم الجمعة ما يهنئ بيوم الجمعة هذا ما ورد حتى يوم العيد ما ورد شيء لكن هذا شيء يعني درج عليه الناس - [01:13:19](#)

والامام احمد يقول انا لا ابدأ بالتهنئة لكن من بدأي بها رددت عليه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول رجل دعا بها رجل دعا بهذا الدعاء ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل - [01:13:39](#)

دعاء فقال له صاحبه بل قل وذريتي فهل من هنا لبيان الجنس او بالاية يأتي بلفظها ما اذا جاء بالاية يأتي بها بلفظها ولا يغيرها اما اذا دعا بلفظ من عندك فلا بأس. نعم - [01:13:59](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول نحن طلاب في حلقة تحفيظ القرآن. نعم؟ يقول نحن طلاب في حلقة لتحفيظ القرآن ونحظر

مثل هذه الدروس. فهل من نصيحة لنا وفقكم الله - 01:14:19

الله خيرا هذا طيب خير الى خير تحفظون القرآن في اماكنه وتحضرون للدروس في استفيدوا منها هذا شيء طيب. استمروا عليه.

نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا اخشى من الرياء - 01:14:39

لدرجة اني لا اصلي عند احد. لا يا اخي ما يجوز لك تترك العمل. تقول انا اخشى من هذا من الشيطان. اعمل العمل واخلص لله عز

وجل ولا تترك العمل خوفا من الرياء. هذا ما يريد الشيطان يثبتك. يقول لك لا تصلي - 01:14:59

ايضا انك تراني بهذا. لا تقوم الليل يخشى عليك من الرياء. نسأل الله السلامة من الرياء ومن الشرك واستمر على العمل الصالح. نعم.

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول علي كفارتي - 01:15:19

كفارة يمين ومعني بعض المال لكنني بحاجة اليه ولا استطيع ان اكفر به. فهل علي الصيام ام يجب علي؟ نعم عليك الصيام. اذا كان ما

عندك شيء زائدا عن حاجتك. تطعم فتصوم. فمن لم يجد فصيام - 01:15:39

ثلاثة ايام وانت غير واجد زائد عن حاجك؟ نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كان على دين ولم اعرف صاحبه. ثم انني قد

عرفته الان. فهل اتصدق عن صاحب الدين ام ماذا اعمل - 01:15:59

اذا عرفته توديه له ان كان موجود وان كان ميت تعطيه لورثته. ولا تصدق به. الا اذا لم تجد ولم تجد له وارثا تصدق به. نعم. يقول

فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول هل يجوز فرقعة الاصابع - 01:16:19

في الصلاة؟ لا هذا من العبث. هذا من العبث والدلالة على الكسل. نعم. انتهى. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى

اله وصحبه - 01:16:39